[162] وفي الثانية بعد الحمد قل يا أيها الكافرون أي وقت قصد إلى الاحرام من ليل أو نهار وأفضل الأوقات بعد صلوة الظهر. ومن السنة بعد الفراغ من زيارة رسول ا صلى ا عليه وآله أو أحد الأئمة عليهم السلام عند قبورهم صلاة ركعتين عند الرأس يحسن ركوعهما وسجودهما ويجتهد بعدهما في الدعاء والاستغفار. ويصلي لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام ست ركعات، لأن زيارته تشتمل على زيارة ثلاثة حجج: آدم ونوح وهود عليهم السلام (1). وإن كانت أو أحدهم عليهم السلام من بلد الزائر النائي عن مشاهدهم بدأ بصلوة ركعتين ثم عقبهما بالزيارة. ومن السنة فيمن عرض له أمران يشتبهان: أن يستخير ا سبحانه بصلوة ركعتين يقول بعدهما وهو ساجد. أستخير ا - مائة مرة - اللهم إني أستخيرك بعلمك وأشهد بك (2) بقدرتك، اللهم إنك تعلم وأنت علام الغيوب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تخير لي في جميع أموري خيرة في عافية خيرة للدنيا والآخرة برحمتك وجميل لطفك. فإذا عزم على مطلوبه بدأ بصلاة ركعتين يبتهل بعدهما إلى ا تعالى في نجاح حاجته، فإذا قضيت حاجته فيصل صلاة الشكر ركعتين يسجد بعدهما ويقول: " شكرا شكرا " مائة مرة. ومن السنة إذا منعت السماء قطرها والأرض نبتها أن يفزع أهل المصر و الإقليم إلى صوم ثلاثة أيام: الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا انبسطت الشمس من يوم الجمعة خرج إمام الصلاة ومعه المؤذنون وكافة أهل البلد إلى ظاهره وقد نصب له منبر فيصلي بهم ركعتين كصلاة العيد يقنت بين (3) التكبير بما

---

(1) كذا في النسخ، ولعل الصحيح: آدم ونوح وهو عليهم السلام. (2) كذا في النسخ، والظاهر: وأستهديك بقدرتك. (3) في بعض النسخ: بعد التكبير.